

٤ - أن يذكر اسم الله على الذبيحة.

وذهب بعض العلماء إلى أن ذكر اسم الله لا بد منه، ولكن ليس من اللازم أن يكون ذلك عند الذبح، بل يجزىء عنه أن يذكره عند الأكل.

وفي صحيح البخارى، عن عائشة رضى الله عنها: أن قوماً حديثى عهد بجاهلية قالوا للنبي ﷺ إن قوماً يأتوننا باللحمان لا ندرى أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا؟ أناكل منها.. أم لا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أذكروا اسم الله وكلوا».

كما يشير أيضاً إلى قاعدة هامة، وهى أنه: ليس للمسلم أن يسأل عما غاب عنه: كيف كانت تذكيتة؟ وهل استوفت شروطها أم لا؟.. وهل ذكر اسم الله على الذبيحة أم لم يذكر؟.. بل كل ما غاب عنا مما ذكاه مسلم - ولو جاهلاً أو فاسقاً - أو كتابى (١) فحلال أكله.

\*\*\*

\* وأما عن: (الخمير والميسر والأنصاب والأزلام) فقد أكد الله تحريم كل هذا فى آيتين من سورة المائدة، قال فيهما:

﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾ (٢)

(١) أى من أهل الكتاب

(٢) المائدة: ٩٠ ، ٩١